

# مشكلات

## تواجه مديري مدارس تعليم الكبار ومحو الأمية في المملكة العربية السعودية

بالرغم من التقدم الذي أحرزته المملكة العربية السعودية في مجال تعليم الكبار ومحو الأمية ، إلا أن الصعوبات ما تزال تعترض تحقيق أهداف الخطة العشرينية لمحو الأمية في المملكة والتي بدأت منذ بداية خطة التنمية الثانية ( ١٣٩٥ - ١٤٠٠ هـ ) .

إن الهدف الرئيسي لا يقتصر فقط على معرفة المهارات الأساسية ، بل ينبغي أن يتركز كذلك على مدى فعالية الدارسين ودرجة مساهمتهم في التنمية التي تعتمد على استخدام مئات الآلاف من العاملين المتخصصين والعامل من خارج المملكة .

بقلم الدكتور :  
محمد عبدالله المنيع

مجال تعليم الكبار ، خصوصاً وأن أهدافها ومدتها محدودة .

### مشكلة البحث :

تتلخص المسألة الأساسية في حصر المشكلات التي تواجه مديري مدارس تعليم الكبار ومحو الأمية ، وذلك بجمع معلومات بواسطة استبيان أعد لهذا الغرض لاستطلاع آرائهم .

ويهدف هذا البحث للوصول إلى معرفة الأمور التالية :

- ١ . استطلاع آرائهم عن المنهج الدراسي وعلاقته بالدارسين .
- ٢ — واستطلاع آرائهم عن المدرسين الذين يقومون بتدريس الدارسين الكبار .
- ٣ — ثم تحديد المشكلات التي تواجههم عند أداء واجباتهم

ولهذا السبب ينبغي دراسة المشكلات التي تواجه تعليم الكبار ومحو الأمية بغية معالجتها وتذليلها وإطلاع الجهات المختصة عليها ، لاجتذاب أكبر عدد ممكن للالتحاق بالدراسة ، بحيث تتناسب مع احتياجاتهم ورغبتهم مع تحقيق الأهداف المطلوبة وفتح باب فرص التعلم والتدريب للدارسين الكبار بوضع برامج مهنية ليشقوا طريقهم في الحياة من دون أن يكون مستقبلهم متوقفاً على تعلم القراءة والكتابة .

لا يخفى أن مديري مدارس تعليم الكبار ومحو الأمية يواجهون مشكلات عديدة يحكم مسئوليتهم المباشرة في الإشراف على الدارسين الكبار ، وتزداد المشكلة تعقيداً إذا علمنا أنهم لم يعدوا أعداداً خاصاً لهذا الغرض . لذلك نجد أنهم يؤدون أعمالهم عن طريق التجربة بما فيها من الصواب والخطأ وعن طريق الخبرة والممارسة . وبالرغم من أهمية الدورات التدريبية وضرورتها لتنشيط الدارسين في مجال العمل ، إلا أن هذه الدورات غير كافية لأعداد المديرين والمدرسين في

### معلومات خاصة عن المديرين المناطق التي يمثلها مديرو مدارس تعليم الكبار ومحو الأمية

المنطقة	العدد	النسبة المئوية
المنطقة الوسطى	٩	٣٠٪
المنطقة الشرقية	٦	٢٠٪
المنطقة الجنوبية	٦	٢٠٪
المنطقة الغربية	٥	١٧٪
المنطقة الشمالية	٤	١٣٪
المجموع الكلي	٣٠	١٠٠

### سنوات الخبرة في التعليم وفي الإدارة المدرسية لمديري مدارس تعليم الكبار ومحو الأمية

سنوات الخبرة	الخبرة في التعليم		الخبرة في الإدارة	
	العدد	٪	العدد	٪
بدون	٣	١٠	—	—
١ - ٣	١١	٣٧	٨	٢٧
٣ - ٥	٤	١٣,٣	٥	١٧
٥ - ٧	٣	١٠	٣	١٠
٧ - ١٠	٢	٦,٧	٤	١٣
١٠ - ١٥	٧	٢٣	١٠	٣٣
المجموع	٣٠	١٠٠	٣٠	١٠٠

## نظام محو الأمية وتعليم الكبار في المملكة

أناطت السياسة التعليمية للمملكة مسئولية العمل في محو الأمية وتعليم الكبار بعدة جهات حكومية وأهلية، وتنسيقاً للعمل بين هذه الجهات فقد صدر نظام محو الأمية وتعليم الكبار بالمرسوم الملكي رقم م/٢٢ بتاريخ ١٣٩٢/٦/٩ هـ ومن أهم ما جاء فيه الآتي :

- ١ - تحديد الهدف .
- ٢ - تعريف الأمي .
- ٣ - تأكيد وضع خطة شاملة للقضاء على الأمية في مدة حددت بعشرين عاماً .
- ٤ - تحديد مصادر التمويل .
- ٥ - إيضاح أنماط العمل ومجالاته وأماكنه .
- ٦ - توضيح دور وزارة المعارف في التخطيط والإشراف والتقوم .
- ٧ - دعوة الجهات الحكومية والمؤسسات العامة والشركات الأهلية للعمل على محو الأمية بين منسوبيها .
- ٨ - الإشارة إلى أسس اختيار العاملين في هذا الميدان ومنحهم المكافآت التي تتفق مع جهودهم .

### تطوير تعليم الكبار ومحو الأمية :

خصصت وزارة المعارف والجهات الأخرى في تطوير تعليم الكبار ومحو الأمية النفقات اللازمة للبرامج المختلفة لنشاطات تعليم الكبار ومحو الأمية ، من مكافآت العاملين في المدارس الليلية واحتياجات هذه المدارس ونفقات حملات التوعية ومتطلباتها ، ونفقات الدورات التدريبية وخلافها ، والرسم البياني رقم (١) يوضح تطور ميزانية تعليم الكبار ومحو الأمية من العام الدراسي ١٣٩٣/٩٢ هـ إلى العام الدراسي ١٣٩٧/١٣٩٨ هـ .

جهود المملكة في تعليم الكبار ومحو الأمية :

تقوم المملكة بجهود واسعة في مجال تعليم الكبار ومحو الأمية يمكن تلخيصها في الآتي :

### ١ - المدارس الليلية :

وهي المدارس التي تنشئها الوزارة في كافة أنحاء المملكة ، وهي على مستويين :

#### ١ - مرحلة المكافحة :

ومدة الدراسة بها ستان ، وتصل بالدارس إلى ما يعادل مستوى نهاية الصف الرابع الابتدائي ، وتنتهي بالحصول على شهادة محو الأمية .

#### ب - مرحلة المتابعة :

ومدة الدراسة بها ستان أيضاً ، وتلي مرحلة المكافحة وتصل بالدارس إلى ما يعادل مستوى نهاية الصف السادس الابتدائي ، وتنتهي بالحصول على الشهادة الابتدائية .

وهذه المدارس في نمو مستمر ، ويقبل عليها الدارسون ، وتوليها المملكة كل عناية لتطويرها باستمرار .. كما هو موضح في الرسم البياني رقم (٢) .

### ٢ - الحملات الصيفية :

وهي حملات تعتبر بمثابة تنمية شاملة لمجتمعات في أمس الحاجة إلى الخدمات الضرورية المتعلقة بالنواحي الدينية والاجتماعية والزراعية والصحية ، حيث يصاحب الحملة أجهزة للتوعية الإسلامية ومختصون زراعيون واجتماعيون وأطباء ، وقد قامت هذه الحملات بدور كبير في اجتذاب البدو الرحل وساهمت في هجرة البادية إلى القرى والمدن القريبة .

### ٣ - مراكز التنمية والخدمة الاجتماعية :

وتسهم في عمليات محو أمية المواطنين ونشر الثقافة بينهم في مناطق خدمات هذه المراكز ، وتشارك في توفير الظروف والأوضاع الاجتماعية الصالحة لتو المواطنين وتوعيتهم .

وبالمملكة حالياً (١٧) مركزاً من مراكز التنمية

## ٦ — المركز الوطني لتعليم الكبار :

يقوم المركز الوطني لتعليم الكبار ، بتدريب المعلمين والموجهين والقادة على تطوير العمل ، وإيجاد الحلول للمشكلات الميدانية ، وبذلك تتوفر أعداد من الاختصاصيين الذين يقومون بالنهوض بمركبة تعليم الكبار نهضة مفيدة منتجة ، ويكون المركز منبعاً يغذي البلاد بحاجتها من المدربين والاختصاصيين في هذا الميدان ، كما يغذي دول منطقة الخليج العربي ، مع إفساح المجال ليقدم خدماته لبقية الدول العربية والإسلامية .

ويعمل المركز على إقامة حلقات دراسية وورش عمل ، ودورات تدريبية ، بعضها تتراوح مدته بين ستة أشهر إلى تسعة أشهر ، وستكون هذه الدورات في معظمها مخصصة للمبتدئين من العاملين في ميدان تعليم الكبار ومحو الأمية .

والبعض الآخر مدته شهران أو ثلاثة شهور ، ومنها ما لا تتجاوز مدتها شهراً أو أسبوعين حسب المواقف والمهام . وهذه الدورات القصيرة مخصصة لتخريج اختصاصيين في ميادين تعليم الكبار ومحو الأمية ، أو لتجديد معلومات بعض هؤلاء العاملين القدامى في الميدان وتزويدهم بكل ما هو جديد في مجال تعليم الكبار ومحو الأمية ، أو لمعالجة مشكلة بعينها قد تتعلق باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة أو لتخطيط الحملات وما شابه ذلك من مشكلات تتعلق بالتطورات أو خطط العمل الجديدة .

تغيير المنهج الدراسي لن يحقق  
الأغراض المنشودة للتطوير ما  
لم يصاحب ذلك تطوير  
لفعالية معلمي مدارس محو  
الأمية وتعليم الكبار .

والخدمة الاجتماعية تتبع وزارة العمل والشئون الاجتماعية ، منتشرة في مختلف المناطق الريفية والأحياء الشعبية ، ويمثل عدد القطاعات الثقافية في الأنشطة التالية :

- الاشتراك في تنظيم وتنفيذ حملات محو الأمية وتعليم الكبار .
- تنظيم الخدمات المكتبية لأهالي المنطقة .
- تنظيم الندوات والمحاضرات والبرامج الثقافية .
- التثقيف والإرشاد عن طريق النشرات والمجلات والملصقات .
- تشكيل اللجان الثقافية ، وإجراء البحوث الميدانية وتكوين المقاصف التعاونية .

## ٤ — محو الأمية عن طريق التلفزيون :

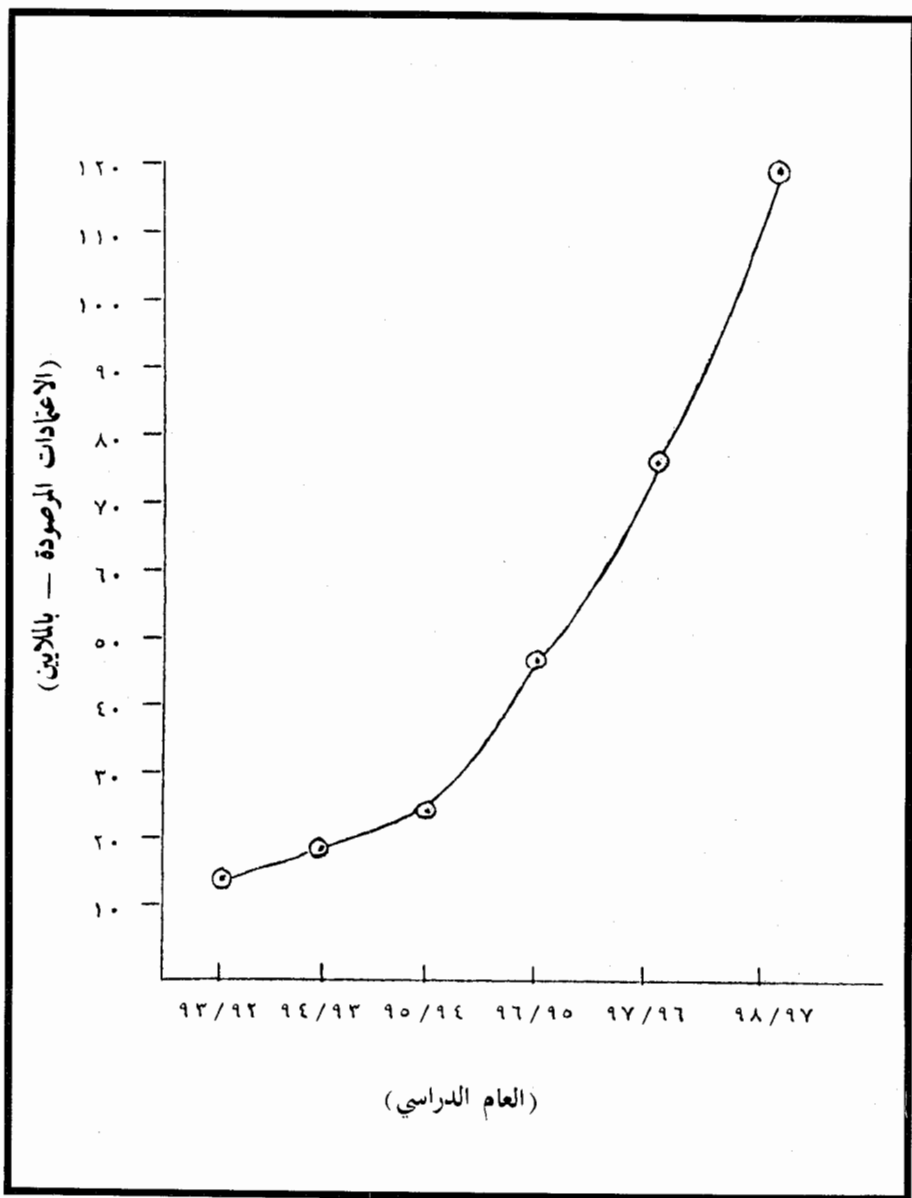
التلفزيون يؤدي خدمات أوسع نطاقاً وأعمق تأثيراً بالنسبة لوصول دروسه إلى المنازل وأماكن التجمعات بطريقة سهلة ومريحة ، وهذا البرنامج يؤدي غرضين هامين :

١ — مكافحة أمية من لا تمكنهم ظروفهم من الالتحاق بالمدارس الليلية (رجالاً كانوا أم نساء) فيستطيع الشيخ أن يواصل تعليمه دون حرج ، وتستطيع المرأة أن تتلقى دروسها في بيتها .

٢ — تقديم دروس نموذجية يمكن للمدرسين أن يستفيدوا منها ، فيكون بالنسبة لهم كبرنامج تدريبي متصل . وقد بدأت البرامج مع بداية عام ١٩٧٢م ، ومع أنه لا يزال هذا الجهد في نطاق ضيق ، إلا أن الوزارة تعمل على تطويره وتأكيد فعاليته .

## ٥ — التعاون مع المنظمات الاقليمية والدولية :

تسهم المملكة مساهمة فعالة في المنظمات العالمية والعربية ، وفي المؤتمرات على مختلف المستويات ، وتشارك في الحلقات الدراسية الاقليمية والدولية ، وتتبادل الخبرات والمعلومات للاستفادة من آخر التطورات وأحدث التجارب في هذا الميدان .



رسم بياني رقم (١)

تطور ميزانية تعليم الكبار ومحو الأمية  
من عام ١٣٩٣/٩٢ هـ إلى ١٣٩٨/٩٧ هـ

## الإقبال على مدارس تعليم الكبار ومحو الأمية :

يتزايد الإقبال على مدارس تعليم الكبار ومحو الأمية عاماً بعد عام إذ بلغ مجموع الدارسين المتحقين بمدارس محو الأمية ما يقارب سبعين ألف دارس (٧٠.٠٠٠) في عام ١٣٩٨/٩٧ هـ بينما كان عدد المتحقين أقل من خمسة آلاف دارس (٥.٠٠٠) في عام ١٣٧٦/٧٥ هـ وهذا يشمل الجهات الأخرى المعنية بتعليم الكبار بالإضافة إلى وزارة المعارف. والرسم البياني رقم (٢) يوضح تزايد عدد الدارسين في محو الأمية من عام ١٣٧٦/٧٥ هـ حتى ١٣٩٨/٩٧ هـ.

## المناهج الدراسية ومستويات الكبار :

تختلف مستويات الدارسين بعضهم عن بعض اختلافاً كبيراً من حيث السن والحاجة والمؤهلات ، فلدينا أشخاص مسنون بحاجة إلى برامج الاستفادة من فترة التقاعد لقضاء حياة أسعد ، ولدينا رجال من متوسطى العمر بحاجة إلى برامج لتحسين أوضاعهم العملية والعيشية ، ولدينا راشدون بحاجة إلى الاستمرار في الدراسة بعد أن انقطعوا عنها ، ولدينا نساء بعضهن بحاجة إلى تعلم القراءة والكتابة والحساب وبعضهن إلى برامج لتربية الأطفال والتربية المنزلية ، ولدينا موظفون بحاجة إلى برامج للتدريب على أسهل الطرق في مجالات عملهم وأسرعها ، ولدينا عمال وجنود وأجانب أميون ، بل لدينا المتعلمون وذوو الشهادات العالية .. وكل صنف من هؤلاء بحاجة إلى برامج خاصة في مجال تعليم الكبار <sup>(١)</sup>.

ومن الجدير بالذكر أن من بين أهداف التربية الأساسية أعداد مناهج دراسية تساهم في النشاط الاقتصادي وحاجة التنمية من العمال في شتى مستويات العمل وأنواعه ، وهذا يعني أن من بين مهماتها الأصلية أعداد اليد العاملة والمدربة لسد

حاجات السوق الاقتصادية والاجتماعية .

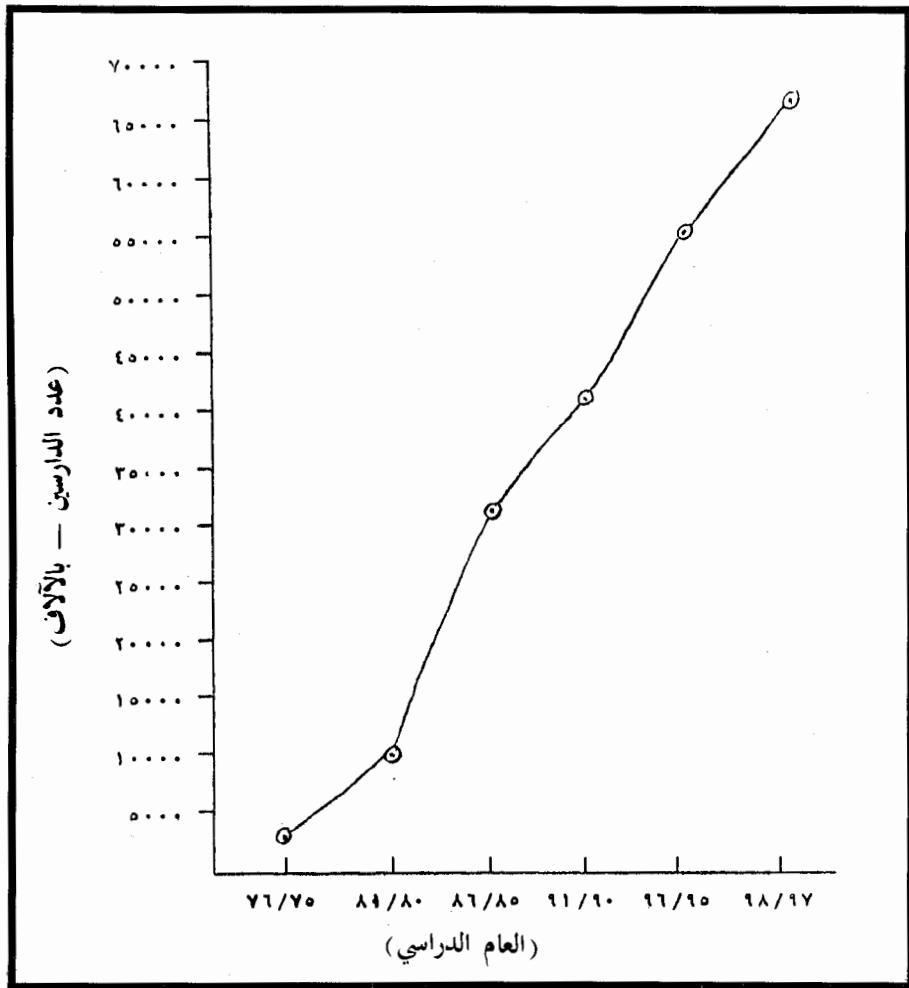
لا شك ان المنهج الدراسي الملأئم يعتبر حجر الزاوية لنجاح التعليم ، وان الاستمرار في تطويره للملاءمة احتياجات الدارسين ومتطلبات البيئة المحلية من الأمور الضرورية ، وقد دلت البحوث على أن تطوير مناهج الدارسين الكبار لم يلق اهتماماً كبيراً في معظم الدول العربية ، بل وفي معظم أجزاء العالم الأخرى إذ كان مفهوم « المنهج الدراسي » ذاته مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً لمنهج التعليم العام وقاما كان يشير إلى عملية التعليم والتعلم المتصلة بتعليم الكبار .

كما ان حاجة المنطقة العربية إلى منهج دراسي للكبار أصبحت ماسة جداً ، بحيث ينبغي أن يأخذ في الاعتبار ، احتياجات الكبار المتنوعة وخلفياتهم وكذلك المشكلات الخاصة والمألوفة للتعليم بين الكبار <sup>(٢)</sup>.

ان تغيير المنهج الدراسي وحده لن يحقق الأغراض المنشودة للتطوير ما لم يصاحب ذلك تطوير لفعالية معلمي مدارس محو الأمية وتعليم الكبار بإنشاء البرامج التدريبية التي تساعد على التعرف على النظريات والطرق الحديثة في مجال تعليم الكبار . فالمعلم الذي يقوم بالتدريس في مدارس التعليم العام في المرحلة الابتدائية هو نفسه يقوم بالتدريس في مدارس محو الأمية وتعليم الكبار . فعلم المرحلة الابتدائية أعد لتدريس الصغار لا لتدريس الكبار ، هذا بالإضافة إلى أن معظم المتخرجين من معاهد أعداد المعلمين للتدريس في المدارس الابتدائية هم في سن المراهقة (١٧ — ١٩ سنة) فإذا كانت هناك شكوك حول أعدادهم للمرحلة الابتدائية فالشكوك تكون أكثر حول قيامهم بالتدريس في مدارس محو الأمية وتعليم الكبار .

(١) د . عبد الرحمن سعد الحميدي « الحاجة إلى تحديد مفهوم تعليم الكبار » ، مجلة دراسات العدد الثاني ، كلية التربية بجامعة الرياض ص ٦٩ .

(٢) هانيو مانتين ، « تأملات في مستقبل تعليم الكبار خارج المدرسة في الدول العربية » التربية الجديدة ، القاهرة ، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في البلاد العربية ، العدد السابع ، ١٩٧٦ م ص ٤٦ .



رسم بياني رقم (٢)

تزايد عدد الدارسين في محو الأمية من عام ٧٧/٧٥ هـ حتى عام ٩٨/٩٧ هـ في مدارس وزارة المعارف — ويدخل في هذا الرسم البياني الجهات الأخرى المعنية بتعليم الكبار

القصير، وفي نفس الوقت ينحتم على المؤسسات التعليمية في المجتمع اعداد المؤهلين تربوياً وإدارياً لتحمل مسئولية تطوير برامج محو الأمية وتعليم الكبار في المملكة العربية السعودية.

وربما يكون اعداد المعلم والفارق في السن بينه وبين الدارس الكبير من العوامل التي تؤدي إلى عدم استمرار الدارس الكبير في الدراسة. وينبغي كذلك أن تكون البرامج التدريبية لمعلمي ومديري مدارس محو الأمية وتعليم الكبار مستمرة لسد الحاجة على المدى

## المشكلات التي تواجه حركة نحو الأمية وتعليم الكبار :

يتضح لنا مما سبق ان هناك عدة مشكلات تربوية تتعلق بمحو الأمية وتعليم الكبار وتمثل هذه المشكلات عائقاً يحول دون تحقيق اهداف برامج محو الأمية كما خطط لها . ونعود فنوجز هذه المشكلات فيما يلي <sup>(١)</sup> :

١ — ارتفاع نسبة التسرب في مدارس محو الأمية والمدارس النظامية .

٢ — عدم مراعاة المدرسين للفروق الفردية بين الدارسين ، ولعل ذلك راجع لعدم تدريب المدرسين أنفسهم على العمل في هذا المجال وكذا عدم دراستهم لسيكولوجية تعليم الكبار .

٣ — عدم تناسب البرامج الدراسية التي تقدم للكبار مع احتياجات ورغبات الدارسين .

### نتائج تحليل الاستبيان

عدد	بيان	نعم		لا	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة
١	الوقت المحدد للدراسة في اليوم يتناسب واحتياجات الدارسين	٢٥	٨٣,٣	٥	١٦,٧
٢	طول الوقت الدراسي في اليوم يعتبر من أسباب تسرب الدارسين الكبار	١٤	٤٦,٧	١٦	٥٣,٣
٣	المنهج المعد للدارس الكبير يتناسب مع احتياجاته	٥	١٦,٧	٢٥	٨٣,٣
٤	المدرس الذي يقوم بتدريس الدارسين الكبار مؤهل لتدريس الكبار	٥	١٦,٧	٢٥	٨٣,٣
٥	الدارس الكبير يحتاج إلى معاملة تختلف عن معاملة الدارس الصغير في المدرسة .	٣٠	١٠٠	—	—
٦	الإقبال على الدراسة يتزايد من قبل الكبار	١٦	٥٣,٣	١٤	٤٦,٧
٧	الدارس الكبير يقبل على الدراسة للحصول على المؤهلات الدراسية	٢٤	٨٠	٦	٢٠
٨	الدارس الكبير يقبل على الدراسة حتى يستطيع تسيير أموره الخاصة بعد تعلم القراءة والكتابة	٢٦	٨٦,٧	٤	١٣,٣
٩	يواجه مدير المدرسة مشكلات عديدة من قبل الدارسين الكبار	٣٣	٧٦,٧	٧	٢٣,٣
١٠	يقوم الموجهون بدور فعال في توجيه المدرسين في كيفية تدريس الدارسين الكبار	١٦	٥٣,٣	١٤	٤٦,٧

٤ — حاجة المدرسين لمعرفة الدوافع الحقيقية للدارسين .

٥ — عدم معرفة كثير من المدرسين والمشاركين في برامج محو الأمية بمشكلات الدارسين معرفة كافية .

### طريقة البحث :

وزع الاستبيان على ثلاثين مديراً من مديري مدارس تعليم الكبار ومحو الأمية يمثلون جميع مناطق المملكة للاشتراك في دورة تدريبية في برنامج الدورة الذي عقد في المركز الوطني لتعليم الكبار في الرياض في شوال ١٣٩٩ هـ .

ثم أوجدت النسبة المئوية لـ (نعم) و (لا) لكل فقرة من الفقرات العشر التي يحتوي عليها الاستبيان . وقد استعمل الاستبيان بعد التأكد من صدقه وثباته .

(١) د . عبد الرحمن الحميدي ، « دور المدير التنفيذي في خطط تعلم الكبار مع إشارة لخطط تعلم الكبار في المملكة العربية السعودية » ، مجلة دراسات ، كلية التربية بجامعة الرياض ، العدد ١ ، ١٣٩٧ هـ ص ٢٧١ .



## تفسير نتائج الاستبيان :

١ - أكد ٨٣,٣٪ من مديري مدارس تعليم الكبار وعو الأمية بأن الوقت المحدد لبداية الدراسة يتناسب مع احتياجات الدارسين .

٢ - كما أفاد ٥٣,٣٪ من المديرين بأن طول الوقت الدراسي ليس السبب الوحيد في تسرب الدارسين مما يلفت النظر إلى أسباب أخرى لا تتعلق إلى حد كبير بعامل طول الوقت كما ان طول الوقت الدراسي ربما يكون من أحد الأسباب التي تسبب تسرب الدارسين كما أشار إلى ذلك ٤٦,٧٪ من المديرين .

٣ - أكد ٨٣,٣٪ من المديرين بأن المناهج الدراسية لا تتناسب مع احتياجات الدارسين الكبار مما يدعو إلى إعادة النظر في هذه المناهج والعمل على ملاءمتها للكبار وللبيئة التي يعيشون فيها .

٤ - أشار ٥٣,٣٪ من المديرين بأن الاقبال يتزايد على الدراسة في مدارس تعليم الكبار وعو الأمية كما ان ٤٦,٧٪ يرون ان الاقبال المتزايد محدود ويمكن تفسير ذلك على النحو التالي :

أ - المناهج الدراسية وملاءمتها للدارسين الكبار وقد رأى المديرون أن هذه المناهج غير متناسبة مع احتياجات الدارسين الكبار .

ب - مدى استفادة الدارس الكبير من الدراسة لتسيير أموره الخاصة والحصول على المؤهلات الدراسية .

ج - يتفق جميع المديرين على أن معاملة الدارسين الكبار يجب أن تختلف عن الدارسين الصغار وربما كان بعض المدرسين لا يفرقون في المعاملة مما قد يسبب تسرب الدارسين الكبار .

وقد أكد ٨٠٪ و ٨٦,٧٪ من المديرين على التوالي أهمية ذلك بالنسبة للدارسين الكبار .

٦ - كما أكد ٧٦,٧٪ من المديرين بأنهم يواجهون مشكلات عديدة من الدارسين الكبار وعندما سئل المديرون سؤالاً مفتوحاً عن المشكلات التي تواجههم ذكروا عدة مشكلات ، وقد رتب هذه المشكلات حسب أهميتها فيما يلي :

## المشكلات التي تواجه مديري مدارس عو الأمية وتعليم الكبار حسب أهميتها

نسبة تكرار هذه المشكلة من قبل مديري مدارس عو الأمية	نوع المشكلة	
٧٣٪	تسرب الدارسين في مدارس عو الأمية	١
٥٠٪	كثرة غياب الدارسين وإهمال الواجبات المنزلية	٢
٥٠٪	عدم وجود المدرسين المتخصصين في مجال تعليم الكبار	٣
٥٠٪	عدم ملاءمة المنهج والكتب الدراسية للدارسين الكبار	٤
٣٦٪	عدم وجود الوسائل التعليمية المناسبة للدارسين الكبار	٥
٢٦٪	عدم توفر المباني والأثاث والخدمات الضرورية مثل التهوية والتدفئة والإضاءة والمياه .	٦
١٦٪	طول الوقت الدراسي للدارسين الكبار	٧

٧ — يقوم الموجهون التربويون بدور محدود في توجيه المدرسين وتحسين ادائهم فعالباً ما يتركز عملهم في الاشراف على سير الدراسة ونسبة الحضور والغياب .

٨ — لا تبرز أهمية تقويم المدرس بمدارس محو الأمية كما هو قائم للمدرسين في الفترة الصباحية .

### التوصيات :

١ — إعادة النظر في مناهج مدارس تعليم الكبار ومحو الأمية وتطويرها .

٢ — اضافة تخصصات في تعليم الكبار في المعاهد والكليات المتوسطة وكليات التربية لاعداد المعلمين المؤهلين للتدريس في مدارس تعليم الكبار ومحو الأمية .

٣ — النظر في المشكلات التي تواجه مديري مدارس تعليم الكبار ومحو الأمية والعمل على حلها .

٤ — إنشاء برامج تدريبية مستمرة للعاملين في مجال تعليم الكبار من مديريين ومدرسين وكتبة بالتعاون مع المركز الوطني لتعليم الكبار وكليات التربية في المملكة العربية السعودية .

٥ — مواكبة برامج تعليم الكبار للتغيرات التي تحدث في القطاعات التعليمية الأخرى واستخدام الطرق الحديثة في تدريس الكبار .

٦ — اختيار المدرسين من ذوي القدرة والرغبة في تدريس الدارسين الكبار .

يتضح من الجدول السابق أن تسرب الدارسين يشكل أهم المشكلات التي تواجه مدير المدرسة حيث بلغت نسبة تكرار هذه المشكلة ٧٣٪ .

كما يواجه مديرو مدارس محو الأمية وتعليم الكبار مشكلات أخرى عديدة منها :

١ — مشكلة دراسة الكبار مع الصغار معاً في صفوف محو الأمية والمتابعة مما يسبب عدم استمرار دراسة الدارس الكبير لأن تعليقات المنطقة التعليمية لا تميز تعدد الشعب للصف الواحد إلا بعد توفر أكثر من ٣٥ دارساً .

٢ — صغر سن المدرسين يحول دون استمرار الكبار في الدراسة .

٣ — تزايد الاقبال على التسجيل في الدراسة ثم تقلصهم بعد بداية الدراسة .

٤ — قلة الخبرة في الإدارة المدرسية وعدم التوجيه السليم من قبل المسئولين في مجال تعليم الكبار ،

٥ — حساسية الدارس الكبير وخوفه من الفشل .

٦ — ان بعض ادارات التعليم تطلب من مدير المدرسة أن يرشح المدرسين الذين سيقومون بالتدريس في الفترة المسائية للكبار ولكن ادارة التعليم لا تعتمد هذا الترشيح لذلك تقوم بترشيح آخرين خلاف ما رفعه مدير المدرسة مما يؤدي إلى عدم اختيار الأفضل من المدرسين الذين لديهم خبرة ورغبة في تدريس الكبار .